

بيان صحفي خدعوكنّ فقالوا حقوقكنّ في المساواة للإهائكنّ عن قضاياكنّ الحقيقية ومنها استرجاع ثروة وإنجاح ثورة بإقامة خير دولة

لقد خرجت نساء تونس يطالبن بحقّ البلد وأهله في الثروات المنهوبة وبينهنّ شابات حزب التحرير، يطالبن بتعميم الثروات كحق للناس، رافضات التفریط فيها أو إحالتها للحكام الفاسدين تحت أي شعار غامض أو مَعرض كالتأميم أو مراجعة العقود ودعوى الشفافية.

وهكذا برزت حرائر الأمة ويُنّ على درجة عالية من الوعي السياسي رافعات شعارات الرفض للاستعمار والارتهان للأجنبي... فقد بات مكشوفاً لدى المرأة أن من يدعي الدفاع عن حقوقها من جمعيات نسوية وحادثية وغيرها ويحاولون اختزال قضاياها في الصراع للمساواة مع الرجل حتى في الخيانة والعمالة والتفريط في ثروة الأمة وثورتها... إن ما يسعون للإهائتها عن القضية الأساسية التي هي تحرير البلاد من الاستعمار وكشف مخططاته والمتصدي للارتهان للاستعمار، بل إننا نجدهم يبررون هذا الاستعمار ويدعمونه.

أمرٌ لنا نستغربه عندما نعرف أن الحركات النسوية بوعي أو بغير وعي، وتحت إشراف وتأييد مَعرض من المغرب وكلائه من أصحاب المصالح، استعدت الرجال لإضاعة الأهم من الأمور بما فيها التحرير الواجب فكراً وثقافة، والمقيادة الراشدة الواجبة سياسة وحكماً. فضع المتنافس في الخيرية في دهاليز المشعارات الملتوية المسطحية... ولكن أبداً لم ولن تلهينا هذه المعالجات الفاسدة عن المطرح الصحيح.

إن صراعنا اليوم هو مع الاستعمار زاهب ثروتنا، ونحن عازمات غير متهاونات على قلعه من جذوره من بلادنا سائلين الله عز وجل أن يكرمنا بشرف المشاركة في إقامة دولة الإسلام: الخلافة الراشدة على منهاج النبوة نسترجع في ظلها ثروتنا وبها نتم ثورتنا، عزيزات كريمات قائدات. وما ذلك على الله بعزيز.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ يَأْمُرُونَ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾



المقسم النسائي
في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_48079